



الرئيس السادات وكيسنجر يجتمعان على انفراد لمدة ساعتين نشاط دبلوماسي مكثف طوال امس

الاسكندرية - ابراهيم صالح وفاروق عبد النعم :

سلم الرئيس انور السادات الى هنرى كيسنجر رد مصر ومقترحاتها المحددة حول جميع النقاط التي لم يتم عليها الاتفاق بعد . طار كيسنجر مساء امس الى القدس ومعه الردا المصرى .. ينتظر ان يعود مساء اليوم الى الاسكندرية بالرد الاسرائيلى ..

اجتمع الرئيس السادات بكيسنجر على انفراد لمدة ساعتين اعلن المتحدث الرسمى المصرى ان المحادثات بين الرئيس وكيسنجر كانت ايجابية وبناءة . وان مصر اوضحت موقفها تماما وقدمت اقتراحات محددة وايجابية .

وقد وصلت المباحثات بذلك الى مرحلة حساسة تتوقف فيها نجاح مهمة كيسنجر على الموقف الذى ستتخذه اسرائيل اليوم ومدى استجابتها لموقف مصر الايجابى ..

شهدت الاسكندرية امس نشاطا دبلوماسيا واسعا ومكثفا . ففي الصباح اجتمع اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بمعاونيه خبراء وزارة الخارجية المصرية . وفي نفس الوقت كان دكتور هنرى كيسنجر يجتمع هو الآخر بمعاونيه فى قصر راس التين حيث يلعب اثنا زيارته .

اجتماع ساعتين للوفدين

وفى الساعة الحادية عشرة الا الربع التلى الوفد المصرى برئاسة اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والوفد الامريكى برئاسة دكتور هنرى كيسنجر ووزير الخارجية الامريكى . واستكمل الوفدان بحث النقاط الباقية فى الاتفاق . والتي لم يكن قد استكمل بحثها . ولم يتم الاتفاق عليها بعد .. استغرق اجتماع الوفدين المصرى والامريكى ساعتين .

اجتماع فهمى والجهمسى

وبعد انتهاء اجتماع الوفدين المصرى والامريكى عقد اسماعيل فهمى اجتماعا مع الفريق اول محمد عبد الفنى الجهمسى لبحث



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

وقال : اننا ما زلنا نبحث تقديماً ولكن

المسائل المتبقية عامة *
وأضاف : ان المحادثات كانت ايجابية وبناءة وبالنسبة لموعده توقيع الاتفاق *
قال المتحدث المصري أن كل شيء يتوقف الآن على الموقف الذي ستسوف تتخذه اسرائيل *
ودعا على المقترحات المصرية وان التوقيع سيتم حالما توافق اسرائيل على النقاط الباقية *

وقال المتحدث الرسمي المصري انه ليس هناك مشاريع متعددة للاتفاق *
ولكن هناك مسودة مشروع واحد يجري المعسل عليها من جميع الاطراف *
ويتناول العمل في هذا الشأن الصياغة الى جانب المسائل الهامة التي لم يتم الاتفاق عليها بعد *

وقال : ان كل النقاط التي تناولها الباحثات ستكون داخل الاتفاق ولا يوجد اي شيء خارج هذا الاتفاق *

كيسنجر في اسرائيل

وصار هنري كيسنجر الى اسرائيل مساء امس لبدء الجولة التفاوضية من الباحثات مع فريق المفاوضات الاسرائيلي حول اتفاق الانسحاب الاسرائيلي الجديد في سيناء *

وقد بدأ كيسنجر اجتماعه برابطين وبيريز وألون في الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة. كان كيسنجر قد اجتمع في فندق الملك داود بشيخون بيريز لفترة طويلة * قال الصحفيون المراقبون لكيسنجر ان وزير الخارجية الامريكى صرح بقوله : نحن الآن أقرب ما تكون الى الاتفاق ولا تزال هناك بعض الصعوبات التي يجب التغلب عليها الا انها تتصل بالصياغة ولا تشكل

عقبة حقيقية * وتقول وكالات الأنباء ان التوقيع بالاحرف الاولى قد يتم يوم الاحد أو يوم الاثنين القادم *
مرحت مصادر وثيقة الصلة بمجلس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل ترى ان المشكلات الباقية ومزومة *
نالت هذه المصادر ان مصر ترى ان عدد الخبراء الأمريكيين وهو مائة خبير كبير جداً *

نتائج الدراسات التي قام بها الخبراء العسكريون المصريون لبعض البتسود والافكار التي جاء بها الدكتور كيسنجر من اسرائيل *
وبعد ذلك وضع الوفد المصري صياغة للافكار المصرية واقتراحاته وتعديده موقف مصر بوضوح وايجابية مع هذه النقاط *

الرئيس * * * وكيسنجر

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر استقبل الرئيس السادات دكتور هنري كيسنجر ووزير الخارجية الامريكى واستغرق اجتماعهما ساعتين *

وقد شرح الرئيس السادات للدكتور هنري كيسنجر الموقف المصري الآن لهذه المرحلة الحساسة من الباحثات *
وحدد هذا الموقف بوضوح وايجابية وسلم الرئيس السادات للدكتور كيسنجر اقتراحات ورد مصر بالنسبة للنقاط التي لم يتم الاتفاق عليها بعد *

وكانت الباحثات بين الرئيس السادات وكيسنجر، والوفدين المصري والامريكى ايجابية وبناءة *

كيسنجر يغادر الاسكندرية

وفي الساعة الخامسة والنصف استقل الدكتور كيسنجر طائرة هليكوبتر الى مطار جاناكليس يرافقه اسماعيل نهيى الذى كان في وداعه هناك حيث استقل طائرته الخاصة الى اسرائيل *

ويتنظر ان يعود الدكتور كيسنجر الى الاسكندرية مساء اليوم *
وستوف يتحدد موعد وصوله على ضوء مباحثاته في اسرائيل *

مشروع واحد

وصرح السفير تحسین بشير المتحدث الرسمي المصري بأن موقف مصر اصبح واضحاً الآن من جميع النقاط *
وهناك اقتراحات مصرية محددة وايجابية بهذا الشأن *
فاذا وافق الطرف الآخر عليها فسوف نتطرق في طريق السلام *
وقال تحسین بشير رداً على أسئلة الصحفيين ان الرد المصري يجعل جميع المسائل واضحة ومحددة *



وقال كينسجر بعد انتهاء اجتماعه :
((لقد تم استعراض الإفصاحات التي
حملتها ممي من القاهرة ونحن نقوم
الآن بصياغة الاتفاقي نقص عدد نقاط
الخلاف ونحن نحزّر تقدما ونعمل في
ظروف حسة)) . قال ألون للصحفيين
أن التقدم مشجع وسيجتمع كينسجر
بالمفاوضين الأسرائيليين مرة ثانية
صباح اليوم .